

الثقة بالنفس وعلاقتها بالإنجاز للاعبين العراقي والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون
23 سنة بالمبارزة المقامة بالكويت 2013

م.د. ظافر ناموس خلف / المديرية العامة لتربية ديالى/ العراق/
dafernamoos@yahoo.com

م.م. أحمد عبد المجيد الفقي/مدرّب النادي العربي الكويتي/الكويت/ A7med-elfeki@yahoo.com

الملخص

تتميز رياضة المبارزة بتحمل اللاعب موقف المنافسة وحده وجهاً لوجه مع منافسه ولما كانت النواحي المهارية والخطية للاعب كثيرة ومتعددة، تطلب أن يكون هذا اللاعب على قدر مناسب من المعرفة حتى يستطيع أن يواجه كل هذه المواقف المتغيرة والمتعددة التي يواجهها بمفرده في أثناء سير التبارز في التدريب أو المنافسة والتأقلم مع هذه الظروف ذاتياً. ويهدف البحث إلى: التعرف على الثقة بالنفس لدى لاعبي العراق والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة بالمبارزة. والتعرف على الثقة بالنفس وعلاقتها بالإنجاز لاعبي العراق والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة بالمبارزة. وكذلك التعرف على الفروق بالثقة بالنفس والإنجاز بين لاعبي العراق والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة بالمبارزة.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته مشكلة البحث. واشتملت عينة البحث على لاعبي المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي للمبارزة بـسلاح الشيش والسيف العربي والمشاركين بالبطولة الآسيوية بالمبارزة دون 23 سنة والتي أقيمت بالكويت للفترة

22-27 سبتمبر 2013 والبالغ عددهم (15) لاعباً. وكانت أداة البحث مقياس الثقة بالنفس لمعالجة SPSS ونتائج اللاعبين في البطولة الآسيوية. واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية البيانات من خلال النتائج التي توصل لها الباحثان استنتج الباحثان:

- 1- أفضلية لاعبي المنتخب الكويتي على لاعبي المنتخب العراقي في الثقة بالنفس ومستوى الإنجاز وبسلاح الشيش والسيف العربي.

- 2- هناك فروق معنوية في الثقة بالنفس ومستوى الانجاز ولصالح لاعبي المنتخب الكويتي.
- 3- وجود علاقة ارتباط إيجابية بالإنجاز بين لاعبي المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي بسلاح الشيش والسيف العربي.

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس، بالإنجاز للاعبين العراقي والكويت ، المبارزة.

1- المقدمة :

تعد لعبة المبارزة بالسيف من أقدم الرياضات ، والسيف من أقدم أسلحة الحروب بين الجيوش المقاتلة ، إذ أن طبيعة المبارزة بالسيف هي أن ينازل الفرد منافسه بصفة فردية ويتبادلان الكر مهاجماً أحياناً والفر مدافعاً أحياناً أخرى ، حتى ينال أحدهما من الآخر مقتلاً أو إصابة معجزة تحدد من المنتصر ومن المهزوم.

وعرفها (إبراهيم نبيل عبد العزيز، 2006) بأن "المبارزة الحديثة هي إحدى مظاهر النشاط الرياضي لها أهدافها الرياضية والاجتماعية والتربوية والنفسية ، إذ انبثقت عن المبارزة القديمة بعد عدة تطورات ووصلت إلى الوضع الحالي لتمارس وفقاً للقوانين والقواعد التنظيمية الخاصة التي تحكم المنازلة بين المتنافسين المتبارزين دون تدخل أو مساعدة من أحد أثناء اللعب سوى آداب هذه الرياضة العريقة ذات التقاليد النبيلة." (إبراهيم نبيل عبد العزيز، 2006، ص 37)

وفي رياضة المبارزة التي تتميز بتحمل اللاعب موقف المنافسة وحده وجهاً لوجه مع منافسه ولما كانت النواحي المهارية والخططية للاعب كثيرة ومتعددة، تطلب أن يكون هذا اللاعب على قدر مناسب من المعرفة حتى يستطيع أن يواجه كل هذه المواقف المتغيرة والمتعددة التي يواجهها بمفرده في أثناء سير التبارز في التدريب أو المنافسة والتأقلم مع هذه الظروف ذاتياً، إذ " أن المواقف التنافسية خلال المباريات تؤدي إلى خلق جو من الإثارة التي تنعكس بصورة إيجابية أو سلبية على مستوى الأداء الذي يؤثر على نتائج المباريات لبعض اللاعبين." (نجوى عبد الفتاح إسماعيل، 1990، ص 170)

وهذا يتطلب عناية تامة بالرياضي من الناحية النفسية، ومحاولة تهيئته نفسياً لتحقيق أفضل الإنجازات الرياضية. لذا يعد الأعداد النفسي جزءاً لا يتجزأ من عملية تدريب اللاعبين و أعدادهم للدخول في المنافسة الرياضية. فمعرفة المدرب بحالة لاعبيه قبل المنافسات تسهم بقدر كبير في وضع الخطط التدريبية التي تساعد على الارتقاء بمستواهم واستغلال إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن. فالإعداد النفسي يجب أن يتم جنباً إلى جنب مع الإعداد البدني كونه أحد الأعمدة الرئيسة في رفع مستوى الإنجاز للاعبين، فالثقة بالنفس واحدة من المهارات النفسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في مستوى الإنجاز للاعبين، وهي سمة من عدة سمات تكون في مجموعها شخصية اللاعب الرياضي، وهي قيمة من مجموعة قيم تكامل الشخصية.

ويشير (عبد علي الجسماني) الى ان الثقة بالنفس قيمة تربوية وأخلاقية وعملية اجتماعية وهي جوهر نجاح الطالب (اللاعب) لا في حياته العملية فحسب، بل في عموم الحياة، وان ثقة اللاعب بقدرته على النجاح شيء أساس عند اكتسابه أي مهارة.

(عبد علي الجسماني، 1984، ص 106)

وتمثل الثقة بالنفس التعبير عن قيمة الشخص لذاته، كما أن الخبرات المبكرة في الرياضة تعد هامة جدا في تشكيل الثقة بالنفس للنشئ الصغير، فاللاعب الذي تكون خبراته المبكرة ناجحة يصبح أكثر ثقة في النفس ويشعر بقيمة أكبر، ويكون لديه دافعية أكبر لبذل الجهد من أجل الامتياز والتفوق، بينما اللاعب الذي تكون خبراته المبكرة فاشلة تكون ثقته بنفسه ضعيفة ويشعر بدرجة أقل نحو قيمته لذاته.

(ص 300)

يرى كثير من الرياضيين ان الثقة بالنفس هي الاعتقاد في تحقيق المكسب او الفوز وهذا اعتقاد خاطئ ، ربما يقود الى المزيد من الافتقاد الى الثقة او الثقة الزائدة لكن المفهوم الصحيح لها يعني توقع الرياضي الواقعي بتحقيق النجاح، فالثقة بالنفس لا تعني ماذا يأمل ان يفعله الرياضي ، لكن ماهي الاشياء الواقعية التي يتوقع عملها وقد يكون من المناسب ان نفرق بين العمل بثقة وتوقع النتائج فتوقع النتائج يعني اي مدى يتوقع اللاعب تحقيق المكسب او الخسارة في المنافسة بينما الثقة هي شعور اللاعب ان اداءه سيكون جيداً بصرف النظر عن النتائج.

"وللاعب المباراة القادر على الهدوء وامتلاك زمام نفسه يكون أكثر مقدرة من غيره على تحقيق الاسترخاء والراحة مما يجعله يستطيع أن يستعيد شفاءه خلال فترة زمنية قصيرة ، ويكون خلال جميع المباريات متمتعاً بدرجة عالية من الثقة بالنفس والقدرة على الكفاح دون ضعف حتى النهاية وأن يتحمل مقداراً كبيراً من المقاومة في المنافسات الطويلة تؤهله للتفوق على منافسيه".

(صباح نوري، 2011، ص 18)

وتكمن أهمية البحث في دراسة الثقة بالنفس لدى لاعبي المباراة وتأثيرها على مستوى الانجاز لديهم، لكون رياضة المباراة رياضة تنافسية يعمل فيها حساب وتقدير لقوة إرادة المنافس وللعوامل النفسية دور مهم وأثر بالغ في التفوق فيها، والثقة بالنفس هي أحد أهم عوامل التعبئة النفسية الإيجابية، التي تؤدي إلى زيادة الدافعية لدى لاعبي المباراة وتزيد من قدراتهم الفعلية لتحقيق الانجاز. والإعداد النفسي الجيد ينعكس إيجابياً على نتائج الفريق كأفراد أو كمجموعة في المنافسات القارية والدولية. فمن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريب برياضة المباراة والاطلاع على البحوث والدراسات التي تعنى بالجانب النفسي وتأثيره في

الإنجاز الرياضي، قد تناولت مواضيع شتى، ولكنها افتقرت إلى موضوع الثقة بالنفس للاعبين. ولاحظنا ان الكثير من اللاعبين لديهم مهارات فنية وخططية عالية، ولكنهم لديهم ضعف الثقة في قدراتهم لأداء هذه المهارات ولا سيما تحت ظروف الاداء الضاغطة أو المنافسات القارية أو الدولية، لذا ارتأى الباحثان دراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى لاعبي المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي بالمبارزة بسلاحي الشيش والسيف العربي والمشاركين بالبطولة الآسيوية التي أقيمت بالكويت للفترة من 22-27/9/2013. ومعرفة أي اللاعبين هو أكثر استعداداً نفسياً في البطولة، وهل للثقة بالنفس دور في تحقيق الإنجاز لديهم؟ لذا هدف البحث إلى:

1- التعرف على الثقة بالنفس لدى لاعبي العراق والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة بالمبارزة.

2- التعرف على الثقة بالنفس وعلاقتها بالإنجاز لاعبي العراق والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة بالمبارزة.

3- التعرف على الفروق بالثقة بالنفس والإنجاز بين لاعبي العراق والكويت المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة بالمبارزة.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي للمبارزة بسلاحي الشيش والسيف العربي والمشاركين بالبطولة الآسيوية بالمبارزة دون 23 سنة والتي أقيمت بالكويت للفترة 22-27 سبتمبر 2013 والبالغ عددهم (15) لاعباً موزعين بشكل التالي لاعبي المنتخب العراقي بسلاح الشيش (3) لاعبين، وبسلاح السيف العربي (4) لاعبين، ولاعبي المنتخب الكويتي بسلاح الشيش (4) لاعبين، وبسلاح السيف العربي (4) لاعبين.

2-3 تجانس عينة البحث :

قام الباحثان بإجراء تجانس لعينة البحث بالمتغيرات (العمر بالأشهر، وطول الجسم، بالسنتيمتر، كتلة الجسم بالكيلو غرام، والعمر التدريبي بالسنوات)، والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط وقيمة معامل الالتواء لمتغيرات (الطول - كتلة الجسم - العمر الزمني - العمر التدريبي)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الخطأ المعياري
العمر الزمني	الأشهر	227,333	221,000	30,284	0,527	0,580
الطول	سم	174,067	175,000	6,475	0,248	0,580
كتلة الجسم	كغم	65,933	65,000	8,489	0,160	0,580
العمر التدريبي	السنة	8,200	8,000	3,167	0,396	0,580

يبين الجدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات (العمر الزمني والطول وكتلة الجسم والعمر التدريبي)، إذ إن قيمة معامل الالتواء محصورة ما بين (± 3) ، وهذا يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات أعلاه.

2-4 وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية وشبكة الانترنت.

2- الملاحظة.

3- الاستبانة.

4- الاختبار والقياس.

2-5 أدوات البحث

2-5-1 مقياس الثقة بالنفس

صممت، روبين فيلي Vealey (1986) قائمة لمحاولة قياس سمة الثقة بالنفس من حيث إنها بُعد هام من أبعاد دافعية الإنجاز. وتتكون القائمة من (13) عبارة، ويقوم اللاعب الرياضي

بالاستجابة على عبارات القائمة على مقياس مدرج من 9 نقاط بحيث يحدد درجة الثقة بالنفس التي يتميز بها بصفة عامة عندما يتنافس في المجال الرياضي، وذلك بالمقارنة بلاعب آخر سواء في فريقه أو في فريق آخر يتميز بأعلى درجة من الثقة بالنفس بصفة عامة. وقام محمد حسن علاوي (1995) بتعريب القائمة وتقنينها في البيئة العربية. كما قامت الباحثة (انتصار مزهر الدفاعي، 2004، ص 72-73)

بتقنيته على البيئة العراقية وإيجاد الأسس العلمية له (ملحق 1).
التسجيل :

أما حساب درجة الثقة بالنفس لدى المفحوصين، فيكون من خلال جمع الفقرات، وكلما اقترب مجموع هذه الدرجات من الدرجة العظمى وقدرها (117) كلما تميز اللاعب بدرجة اكبر من سمة الثقة بالنفس، وبالعكس.

2-5-2 نتائج اللاعبين في البطولة الآسيوية

حصل الباحثان على مستوى الإنجاز في البطولة الآسيوية بعد انتهائها من اللجنة الفنية المشرفة على البطولة.

2-6 تنفيذ التجربة

قام الباحثان بتوزيع استمارة مقياس الثقة بالنفس خلال أيام البطولة الآسيوية التي أقيمت بالكويت للفترة من 2013/9/27-22 ، وبعد ملئها من قبل اللاعبين، تم إعادتها للباحثين لغرض المعالجة الإحصائية، وبعد انتهاء البطولة حصل الباحثان على نتائج البطولة التي توضح فيها مستوى الإنجاز النهائي.

2-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات (محمد جاسم الياسري، 2011) ومن هذه الوسائل: (الوسط الحسابي). الانحراف المعياري. الوسيط. معامل الالتواء. معامل ارتباط سبيرمان. اختبار مان وتني للعينات الصغيرة).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج معامل الارتباط بين الثقة بالنفس وترتيب لاعبي المنتخب العراقي

والمنتخب الكويتي بالمبارزة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الثقة بالنفس وترتيب لاعبي المنتخب العراقي للمبارزة بسلاحي

الشيش والسيف العربي

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية بمستوى 0,05
-----------	----------------------	------------	----------------------------------

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2014/10/ 20-18 بابل

لاعبو المنتخب العراقي بسلاح الشيش	0,500	0,667	غير معنوي
لاعبو المنتخب العراقي بسلاح السيف العربي	1,000	0,000	معنوي
لاعبو المنتخب العراقي بالسلاحين معاً	0,901	0,006	معنوي

من خلال الجدول (2) أظهرت النتائج قيمة (ر) المحسوبة الثقة بالنفس وترتيب لاعبي المنتخب العراقي بالمبارزة، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة للاعبين المنتخب العراقي بسلاح الشيش (0,500)، وبنسبة خطأ (0,667) وهي غير دالة معنوياً. أما بالنسبة للاعبين المنتخب العراقي بسلاح السيف العربي فقد بلغت قيمة (ر) المحسوبة (1,000)، وبنسبة خطأ (0,000) وهي ذات دلالة معنوية. أما بالنسبة للاعبين المنتخب العراقي بالسلاحين معاً فقد بلغت قيمة (ر) المحسوبة (0,901)، وبنسبة خطأ (0,006) وهي ذات دلالة معنوية.

الجدول (3) يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الثقة بالنفس وترتيب لاعبي المنتخب الكويتي للمبارزة بسلاح الشيش والسيف العربي

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية بمستوى 0,05
لاعبو المنتخب الكويتي بسلاح الشيش	0,871	0,043	معنوي
لاعبو المنتخب الكويتي بسلاح السيف العربي	0,949	0,051	معنوي
لاعبو المنتخب الكويتي بالسلاحين معاً	0,405	0,319	غير معنوي

من خلال الجدول (3) أظهرت النتائج قيمة (ر) المحسوبة الثقة بالنفس وترتيب لاعبي المنتخب الكويتي بالمبارزة، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة للاعبين المنتخب الكويتي بسلاح الشيش (0,871)، وبنسبة خطأ (0,043) وهي دالة معنوياً. أما بالنسبة للاعبين المنتخب الكويتي بسلاح السيف العربي فقد بلغت قيمة (ر) المحسوبة (0,949)، وبنسبة خطأ (0,051) وهي ذات دلالة معنوية. أما بالنسبة للاعبين المنتخب الكويتي بالسلاحين معاً فقد بلغت قيمة (ر) المحسوبة (0,405)، وبنسبة خطأ (0,319) وهي غير دالة معنوياً.

أظهرت نتائج الجدولين (2)، (3) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الثقة بالنفس ومستوى الإنجاز لدى لاعبي المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي المشاركين بالبطولة الآسيوية دون 23 سنة والمقامة بالكويت. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى دخول لاعبي المنتخبين العراقي والكويتي إلى معسكرات تدريبية متواصلة ومستمرة وتحت إشراف مدربين كفؤين يستطيعون تحقيق إنجازات عالية ومن ثم تنمو لديهم الثقة بالنفس. وهذا ما يؤكد أسامة كامل راتب "إن أداء المباراة والمنافسة يختلف عن أدائها أثناء التدريب، فربما يكون من الأفضل تهيئة ظروف الممارسة بحيث تشبه ظروف المنافسة، لذلك يقترح مواقف معينة تشبه مواقف المنافسة، وكلما حقق الرياضي المزيد من النجاح عند أداء هذه المهارة في ظروف مختلفة كلما توقع المزيد

2-3 عرض نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق في الثقة بالنفس ومستوى الإنجاز بين المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي بالمبارزة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب وقيمتي مان وتني المحسوبة والجدولية بين لاعبي العراق ولاعبي الكويت للمبارزة بسلاح الشيش في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	لاعبي العراق (ن=3)		لاعبي الكويت (ن=4)		قيمة مان وتني (U)		دلالة الفروق
		س	مجـ	س	مجـ	المحسوبة	الجدولية	
الثقة بالنفس	الدرجة	86	0	101,5	12	0	0,100	معنوي
مستوى الإنجاز	الدرجة	29,67	2	17,25	10	2	0,100	غير معنوي

* معنوي إذا كانت القيمة المحسوبة اصغر من الجدولية.

أظهرت نتائج الجدول (4) قيمة مان وتني (ي) المحسوبة في الثقة بالنفس وترتيب لاعبي منتخبي العراق والكويت بسلاح الشيش. إذ بلغت قيمة (ي) المحسوبة في الثقة بالنفس بين لاعبي المنتخبين (0) وهي أقل من قيمة (ي) الجدولية البالغة (0,100) عند درجة حرية (3، 4) وبمستوى دلالة (0,05)، وهي ذات دلالة معنوية. أما قيمة (ي) المحسوبة في الترتيب النهائي للاعبي المنتخبين فقد بلغت (2) وهي أكبر من قيمة (ي) الجدولية البالغة (0,100) عند درجة حرية (3، 4) وبمستوى دلالة (0,05) وهي غير دالة معنوياً.

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب وقيمتي مان وتني المحسوبة والجدولية بين لاعبي العراق ولاعبي الكويت للمبارزة بسلاح السيف العربي في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	لاعبي العراق (ن=4)		لاعبي الكويت (ن=4)		قيمة مان وتني (U)		دلالة الفروق
		س	مجـ	س	مجـ	المحسوبة	الجدولية	

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2014/10/20-18/بابل

			الرتب	للرتب	الرتب	للرتب		
معنوي	0,171	0	16	109	0	91,5	الدرجة	الثقة بالنفس
معنوي	0,171	0	16	14	0	28,5	الدرجة	مستوى الإنجاز

أظهرت نتائج الجدول (5) قيمة مان وتي (ي) المحسوبة في الثقة بالنفس وترتيب لاعبي منتخب العراق والكويت بسلاح السيف العربي. إذ بلغت قيمة (ي) المحسوبة في الثقة بالنفس بين لاعبي المنتخبين (0) وهي أقل من قيمة (ي) الجدولية البالغة (0,171) عند درجة حرية (4، 4) وبمستوى دلالة (0,05)، وهي ذات دلالة معنوية. أما قيمة (ي) المحسوبة في الترتيب النهائي للاعبي المنتخبين فقد بلغت (0) وهي أصغر من قيمة (ي) الجدولية البالغة (0,171) عند درجة حرية (4، 4) وبمستوى دلالة (0,05) وهي ذات دلالة معنوية.

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي للرتب ومجموع الرتب وقيمتي مان وتي المحسوبة والجدولية بين لاعبي العراق ولاعبي الكويت للمبارزة بسلاح الشيش والسيف العربي في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	لاعبي العراق (ن=7)		لاعبي الكويت (ن=8)		قيمة مان وتي (U)		دلالة الفروق
		س للرتب	مجم للرتب	س للرتب	مجم للرتب	المحسوبة	الجدولية	
الثقة بالنفس	الدرجة	89,29	30	105,25	90	2	0,003	غير معنوي
مستوى الإنجاز	الدرجة	29	79	15,63	41	5	0,003	غير معنوي

أظهرت نتائج الجدول (6) قيمة مان وتي (ي) المحسوبة في الثقة بالنفس وترتيب لاعبي منتخب العراق والكويت بسلاح الشيش والسيف العربي معاً. إذ بلغت قيمة (ي) المحسوبة في الثقة بالنفس بين لاعبي المنتخبين (2) وهي أكبر من قيمة (ي) الجدولية البالغة (0,003) عند درجة حرية (8، 7) وبمستوى دلالة (0,05)، وهي غير دالة معنوياً. أما قيمة (ي) المحسوبة في الترتيب النهائي للاعبي المنتخبين فقد بلغت (5) وهي أكبر من قيمة (ي) الجدولية البالغة (0,003) عند درجة حرية (8، 7) وبمستوى دلالة (0,05) وهي غير دالة معنوياً.

من خلال الجدولين (4)، (5)، بينت قيمة (ي) المحسوبة تفوق لاعبي المنتخب الكويتي على لاعبي المنتخب العراقي بالمبارزة بسلاح الشيش والسيف العربي في الثقة بالنفس.

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى عاملي الأرض والجمهور، إذ إن إقامة البطولة الآسيوية بالكويت كان لها دافع قوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى لاعبي الكويت، بالإضافة إلى دعم وتشجيع الجمهور للاعبين وبالأخص دور خروج المغلوب الذي كان له تأثير إيجابي في زيادة الثقة بأنفسهم وقدراتهم وفي محاولاتهم للمبادرة وعدم التردد في في الهجوم وبجميع المواقف المختلفة للعب. وكذلك الاستعداد الجيد من خلال المعسكرات التدريبية التي أقيمت له قبل البطولة. إذ تعد الثقة بالنفس إحدى العوامل المهمة في نمو بعض سمات الشخصية للاعبين، إذ أن اللاعب الواثق بنفسه يستطيع تحقيق أهدافه بسهولة، وينظر إلى نفسه نظرة إيجابية ويكون مستوى طموحه مرتفعاً في إنجاز أي هدف يريد تحقيقه، أما بالنسبة إلى اتخاذ القرار، فإن اللاعب الواثق بنفسه يكون مؤمناً بقدراته ويكون قد اتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب والمرحلة المناسبة، لقدراته الفعلية والنفسية والجسمية، ويبدل المزيد من الجهد والمثابرة من أجل تنفيذها وإنجاحها، مما ينعكس عليه بشكل إيجابي وعلى تعزيز ثقته بنفسه، بينما اللاعب غير الواثق من نفسه لا يستطيع اتخاذ القرار بالاعتماد على نفسه إنما يكون متردداً خائفاً مما ينعكس سلباً على أدائه". (كاظم علي هادي الدفاعي، 1993، ص 155)

أما بالنسبة للاعبي المنتخب العراقي فلا يزال حاجز الخوف من الاحتكاك القاري والعالمي له تأثيره السلبي على اللاعبين بالأخص الشعور بالخوف والتردد عند مواجهة اللاعب المنافس الذي لديه تصنيف قاري أو عالمي مما أثر على ثقة اللاعبين بأنفسهم وبالأخص لاعبي سلاح الشيش. وهذا ما جاء به أسامة كامل راتب "إن الثقة تساعد اللاعب على تركيز الانتباه ويرجع ذلك إلى أن اللاعب لا يحاول تجنب الفشل الذي يأتي نتيجة لضعف الثقة، ويصبح موجهاً للاهتمام نحو الأداء فاللاعب الذي يتسم بضعف الثقة يمتلكه الشعور بالقلق ويستحوذ عليه التفكير السلبي وينشغل بنتائج الأداء أكثر ما يهتم بالأداء ذاته".

(أسامة كامل راتب، 2004،

ص342) كما أظهرت الجدول (5) تفوق لاعبي الكويت بالإنجاز في سلاح السيف العربي، بينما لا توجد فروق بين لاعبي المنتخبين العراقي والكويتي بالسلاحين معاً. وعلى الرغم من عدم وجود الفرق المعنوي بين لاعبي المنتخبين إلا أن هناك فروقاً معنوية في الأوساط الحسائية بينهما ولصالح لاعبي المنتخب الكويتي ويرجع سبب ذلك إن اكتساب الثقة بالنفس لدى لاعبي المنتخب الكويتي بقدراتهم وإمكاناتهم وعدم الخوف والتفكير بالأمور المسببة للفشل أو الخسارة ساهمت بشكل كبير في تحقيق الإنجاز لديهم. إذ يمكن عد الثقة بمثابة الزيادة في مدى تأكد اللاعب من قدرته على تحقيق إنجاز معين وهذا ما جاء به أسامة كامل راتب "إن الأشخاص الذين يتميزون بالثقة بالنفس يقترحون أهدافاً واقعية تستثير التحدي

ويبدلون كل ما في وسعهم بنشاط من أجل تحقيق تلك الأهداف، أما الأشخاص الذي يتميزون بضعف الثقة في النفس فيعانون الخوف من الفشل والشك في قدراتهم ويميلون عادة إلى وضع أهداف سهلة أقل من قدراتهم".

(أسامة كامل راتب، 2000، ص

(105

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من خلال النتائج التي توصل لها الباحثان استنتج الباحثان

1- أفضلية لاعبي المنتخب الكويتي على لاعبي المنتخب العراقي في الثقة بالنفس ومستوى الإنجاز وبسلاحي الشيش والسيف العربي.

2- هناك فروق معنوية في الثقة بالنفس ومستوى الانجاز ولصالح لاعبي المنتخب الكويتي.

3- وجود علاقة ارتباط إيجابية بالإنجاز بين لاعبي المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي بسلاحي الشيش والسيف العربي.

4-2 التوصيات : ويوصي الباحثان بما يأتي:

1- ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية لدى اللاعبين وبالأخص تعزيز الثقة بالنفس من خلال وضع برامج ارشادية لهم.

2- ضرورة وجود أخصائي نفسي يعمل مع لاعبي المنتخبات للوقوف على المشكلات النفسية التي تواجههم وتؤثر على نتائجهم في البطولات العربية والقارية والعالمية.

3- إجراء بحوث مشابهة للمهارات النفسية الأخرى وتأثيرها على تعلم وتدريب المهارات الأساسية بالمبارزة ومستوى الإنجاز لدى لاعبين ولمختلف الفئات وبالأسلحة الثلاثة.

المصادر:

- إبراهيم نبيل عبدالعزيز؛ الأسس الفنية للمبارزة ، ط2 : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006)
- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات): ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000).
- أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات) دار الفكر العربي: ط4 (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004).
- أسامة كامل راتب؛ تدريب المهارات النفسية، تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- انتصار مزهر الدفاعي؛ أثر برنامج إرشادي نفسي مقترح في تنمية الثقة بالنفس وعلاقته بمستوى الإنجاز الرياضي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2004
- صباح نوري، و(آخرون)؛ المبادئ النظرية في تعلم المبارزة، ط1 : (بغداد، مطبعة النور، 2011).
- عبد علي الجسماني ؛ (توجيه المناهج ووسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب في مسألة الثقة بالنفس واتخاذ القرار) الوقائع الكاملة للندوة العلمية حول (توجيه المناهج ووسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب وثقته بنفسه واتخاذ القرار) وزارة التربية، ج2، العدد 192، سنة 1984.
- كاظم علي هادي الدفاعي، بناء برنامج إرشادي نفسي لتنمية الذات الأكاديمي المهني لدى طلاب كلية التمريض، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1993.

- محمد جاسم الياسري، و(آخرون)؛ الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2011).
- نجوى عبدالفتاح اسماعيل ؛ تأثير بعض السمات الانفعالية للاعبين وعلاقتها بالأداء المهاري في رياضة المبارزة نظريات وتطبيقات (جامعة حلوان، مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضة ، العدد 8 ، 1990).

ملحق (1)

مقياس الثقة بالنفس

عزيزي اللاعب :

تحية طيبة :-

المقياس الذي بين يديك هو مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك وصفاتك في امور تواجهك في الملعب وفي خارجه، وهو ليس امتحانا او اختبارا للفوز او الخسارة بل يستخدم لأغراض البحث العلمي فقط... ولا داعي لذكر الاسم لذا يرجى الاجابة عن جميع الفقرات بكل دقة وصراحة امام كل فقرة وتحت الاجابة التي تعتقد انها تنطبق عليك.

وشكرا لكم على تعاونكم....

ملاحظة/ الاجابة عن جميع الفقرات، ولا تترك اي فقرة بلا جواب.

التولد:

نوع السلاح:

تاريخ البدء بممارسة رياضة المبارزة:

المنتخب:

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2018-2014/10/20 بابل

مقياس الثقة بالنفس

ارسم دائرة حول الرقم الذي تعتقد انك تستحقه فعلا في تقنك بنفسك في المواقف التنافسية التالية بالمقارنة باللاعب المثالي - والذي يستحق الدرجة القصوى في الثقة بالنفس في المجال الرياضي والتي تبلغ 9 درجات:

الدرجات									العبارات
9	8	7	6	5	4	3	2	1	1- القدرة على اداء المهارات الحركية الضرورية لإحراز التفوق خلال المنافسة الرياضية.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	2- القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خلال المنافسة الرياضية.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	3- القدرة على الاداء في المنافسة تحت الضغوط العصبية.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	4- القدرة على تنفيذ خطط في المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	5- القدرة على التركيز بصورة جيدة لكي احقق النجاح.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	6- القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة لكي احقق الفوز في المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	7- القدرة على انجاز اهدافي المرتبطة بالمنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	8- القدرة على ان اكون ناجحا في المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	9- القدرة على ان يستمر نجاحي.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	10- القدرة على التفكير والاستجابة بنجاح اثناء المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	11- القدرة على مواجهة التحدي اثناء المنافسة.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	12- القدرة على محاولة النجاح ولو كان المنافس اقوى مني.
9	8	7	6	5	4	3	2	1	13- القدرة على القيام بأداء ناجح بعد قيامي بأداء فاشل.